

دقائق التفسير

فإنه قد قيل المراد بذكر اسم الله عليها إذا كانت حاضرة .

وقيل بل يعم ذكره لأجلها في مغيبها وشهودها بمنزلة قوله تعالى ! !

وفي الحقيقة مآل القولين إلى شيء واحد في قوله تعالى ! ! كما قد أومأنا إليه .

وفيها قول ثالث ضعيف أن المعنى على اسم النصف وهذا ضعيف لأن هذا المعنى حاصل من قوله

تعالى ! ! فيكون تكريرا لكن اللفظ يحتمله كما روى البخاري في صحيحه عن موسى بن عقبة عن

سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم الوحي فقدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم

قال زيد إنني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه \$ فصل .

قال شيخ الإسلام .

الجن مأمورون ومنهيون كالإنس وقد بعث الله الرسل من الإنس إليهم وإلى الإنس وأمر الجميع

بطاعة الرسل كما قال تعالى ! ! وهذا بعد قوله ! ! قال غير واحد من السلف أي كثير من

أغويتم من الإنس وأضللتهم قال البغوي قال بعضهم استمتع الإنس بالجن ما كانوا يلقون

لهم من الأراجيف والسحر والكهانة وتزيينهم